

# إسبانيا تقدم عرضا بـ18 مليار يورو لتنفيذ مشروعات نقل بمصر



الأربعاء 31 أكتوبر 2012 12:10 م

تبحث الحكومة عرضا إسبانيا قيمته 18 مليار يورو لتنفيذ مشروع القطارين السريع والمعلق لربط خمس محافظات هي الإسكندرية والقاهرة والأقصر وأسوان والبحر الأحمر، وفق اختناقات المرور بالعاصمة.

ويصل طاقم من خبراء الشركة الإسبانية المنفذة "أكسبنيش" إلى القاهرة الأسبوع المقبل لعرض الدراسات التفصيلية للمشروعين على وزير النقل تمهيدا لبحثه من جانب رئيس الوزراء هشام قنديل والبث في العرض □

وصرح وزير النقل الدكتور رشاد المتيني بأن الحكومة تلقت عدة عروض من إيطاليا والصين وكوريا الجنوبية واليابان لتنفيذ المشروعين، ومازلنا ندرس هذه العروض لاختيار الأفضل والأنسب لنا □

وقال المتيني: "لا نتعجل بتنفيذ مثل هذه المشروعات العملاقة إلا بعد دراستها دراسة وافية خاصة أن كل دولة لها تكنولوجيا مختلفة، ودراسة جدوى وفق إمكاناتها، وفي الوقت نفسه تحقق لها ربحية معينة"، مشيرا إلى أن الأولوية لتدبير التمويل هي من ميزانية الدولة أو بالمشاركة مع الأجانب في حالة عجز الدولة عن ذلك □

وأضاف حددنا أهم مناطق الاختناقات في العاصمة بالذات للعمل على حلها عند تنفيذ مشروع القطار المعلق المونوريل، ويتضمن الخط الأول مدينة نصر ومصر الجديدة وربطهما بالتجمع الخامس في القاهرة الجديدة، والخط الثاني يشمل الدقي وشوارع السودان و62 يوليو والزمالك وربطها بمدينة 6 أكتوبر عبر المحور، بالإضافة إلى الخط الثالث بطول الطريق الدائري "59 كيلومترا" مشيرا إلى دراسة تنفيذ القطار المعلق بالإسكندرية □

وأضاف أن القطار المعلق تتم دراسته في إطار تطوير منظومة نقل الركاب ككل بما فيها خطوط السكة الحديد والتي تشهد حاليا تجهيزها بالجيل الثاني من النظم الحديثة في التحكم وأجهزة تهدئة السرعة الاتوماتيكية عند حدوث طارئ أو خلل مفاجئ □

وقال: انه يتم الآن تنفيذ مشروع تصميم هذا النظام على جميع خطوط السكة الحديد من الإسكندرية إلى القاهرة ثم إلى أسيوط ثم إلى الإسماعيلية نهاية بأسوان خلال 5 سنوات بتكلفة 4 مليارات جنيه "حوالي 800 مليون دولار تم تحصيلها من البنك الدولي".

وقال: ان منظومة النقل العام يعاد الآن هيكلتها لحل أزمة المرور خاصة في القاهرة، مشيرا إلى انه تقرر تكثيف أعداد أتوبيسات النقل العام العادية وطرح نوعية مميزة منها بسعر تذكرة مرتفع وبنسب وقوف اقل ما يمكن لجذب أصحاب السيارات الملاكي وتقليل أعداد الأخيرة إلى اقل عدد ممكن □

وتعنى أن تبحث الوزارة تسيير أتوبيسات بدروين في المناطق المناسبة لهذا النوع من وسائل النقل التي لا يعترضها كوبري أو أي عارض □

وقال المتيني: إن الدولة مستمرة في تنفيذ خطوط مترو الأنفاق الثالث والرابع خلال السنوات الخمس المقبلة ثم الخامس والسادس بعد ذلك □

ونقلت الأهرام عن الاستشاري الاقتصادي لشركة "أكسبنيش" الإسبانية الدكتور مسلم عبدالله قوله: ان الشركة جاهزة للتمويل بمبلغ 18 مليار يورو "8 مليارات للقطار المعلق والـ10 للقطار السريع" والتنفيذ والتصميم والتشغيل والتدريب وفق نظام الـB.O.T.

وقال: إن الدراسات أثبتت أن خطوط القطار المعلق الثلاثة ستوفر 7500 وظيفة وكل خط سينقل يوميا مليوناً و250 ألف راكب، ويبلغ وعدد الركاب في الساعة 63 ألفاً و840 راكبا وعدد عربات كل قطار 10، وعدد الركاب في كل قطار 3190 راكبا، وهو ما يسهم بشكل كبير في حل أزمة المرور بالقاهرة وربطها بالمدن الجديدة □

وأضاف انه خلال أيام سيصل طاقم من الخبراء الأسبان لدراسة الوضع على ارض الواقع ورفع المساحات وتحديد العوائق لبلورة التصور والتصميم النهائي لإقامة المنظومة المقترحة وفق أماكن الاختناقات المرورية بالعاصمة كما حددتها وزارة النقل □

وأوضح أن الدراسات توصي بإنشاء قطار معلق في الإسكندرية لربطها ببرج العرب مع إلغاء فكرة مترو الأنفاق على أساس أن تكلفة الكيلو متر في الانفاق تمثل 5 أضعاف تكلفة مثيله في المترو المعلق، مشيراً إلى أن سرعة الأخير من 30 إلى 80 كيلو في الساعة وزمن التقاطر من 3 إلى 5 دقائق، كما يمكن استغلال الأراضي تحت القطار وتوسعة الشوارع وإقامة أي مشروعات استثمارية ومحطات المونوريل، ويمكن استغلالها كمولات وكدعاية سياحية، كما انه صديق للبيئة □

وقال الدكتور مسلم عبد الله: انه تم تكليف “أكسينيش” بدراسة توصيل القطار المعلق المونوريل بجانب أو داخل الفنادق الكبرى لتسهيل نقل السائحين لمنطقة الأهرام وسيتم عرض الدراسة خلال أيام عند حضور الخبراء الفنيين إلي مصر □

وأضاف أن الدراسات تتضمن أيضا مشروع القطار السريع من الإسكندرية إلى القاهرة ثم الأقصر وأسوان والغردقة بطول ألف كيلو متر بسرعة من 300 إلى 500 كيلو في الساعة، مشيراً إلى أن الصين تقدمت بعرض لتنفيذ هذا المشروع أيام النظام السابق بتكلفة 100 مليار جنيه ولكننا كشركة اسبانية نتقدم بعرض اقل من 25 - 30% اي بتكلفة 70 مليار جنيه فيما يعادل 10 مليار يورو وسيتم عمل خط جديد تماما عن خط السكة الحديد الحالي □

وقال: إن المدة الزمنية المتوقعة أن يستغرقها القطار السريع من الإسكندرية إلى القاهرة 50 دقيقة والى أسوان 3 ساعات ونصف ومن الإسكندرية إلى الغردقة 4 ساعات ونصف □

وأضاف انه تم عرض هذه المقترحات سواء للقطار السريع أو المونوريل في عدة اجتماعات مع المسؤولين المصريين وتم إمدادنا ببيانات لاستكمال الدراسات ولوضع التصور النهائي، مشيراً إلى أن الشركة الاسبانية متخصصة في مثل هذه النوعيات من المشروعات ولها سابقة أعمال في اسبانيا وبريطانيا وفنلندا وهونج كونج بالصين والبرتغال □ وكالات